

ISSN; 2507-7864

مجلة جامعة عبد الرحمن السميث
مجلة مُحَكِّمة نصفية يصدرها مركز البحوث والدراسات العليا



أعضاء هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير: أ. د. يونس عبدلي موسى
رئيس التحرير: أ.مشارك.د. فوزي محمد بارو
نائب التحرير: د. عنتر شداد حامد عبد القوي

مساعدو هيئة التحرير

د. امليدا عباس
د. محمد صالح عبد الله

أعضاء الهيئة الاستشارية

أ.د. عمران محمد راسلي / المشرف العام
أ.د. مسافري مثنويو
أ.د. حمد راشد حامد الحكمانى
أ.د. مصطفى عبد الرحيم رشاش
أ.د. سعيد السيد أحمد
أ.د. محمد علي الكامل

جامعة عبد الرحمن السميث
نائب مدير للشؤون العلمية جامعة السميث
رئيس هيئة الأوقاف والأمانة
مدير جامعة زنجبار
أستاذ اللسانيات في الجامعات الألمانية
جامعة إفريقيا العالمية كلية اللغة العربية

SUMAIT University Journal of Scientific Studies,

P.O. Box 1933,Zanzibar, Tanzania

Ph. +255-24-223-9396

E-mail: spssumait@gmail.com, suj@sumait.ac.tz

Website: [http:// Journal.sumait.ac.tz](http://Journal.sumait.ac.tz)

السنة الرابعة: العدد السادس، 1440 هـ 2019

موقف الشيخ عبد الله صالح الفارسي من عقائد القاديانية في شرق إفريقيا
د/ محمد الشيخ عليو محمد

موقف الشيخ عبد الله صالح الفارسي من عقائد القاديانية في شرق إفريقيا
د/ محمد الشيخ عليو محمد .

Abstract

During the British Colony, the Ahmadiya Muslim Mission (Qadianis) arrived in East Africa, in 1896. Then, in 1934, the regional office of East Africa was established under the chairmanship of Mubarak Ahmadi, who transformed the movement in terms of spread, propagation, publication and translation. Ahmadi authored a Kiswahili translation of the Holy Quran in 1953 and accused of stating theological opinions that contradicted with the general creed of Muslims and intended to advocate for Qadiani thought among Muslims in East Africa. When Sheikh Abdullah Saleh Al-Farsi, the Kadhi of Zanzibar; the then Mufti (Chief Kadhi) of Kenya, realized the faults of this translation, he began to write his famous Kiswahili Quran translation in response to the Qadiani translation. This research contains four chapters that outline the efforts of Sheikh Abdullah Saleh al-Farsi in responding to the Qadiani doctrines through introducing the Sheikh, the Qadiani sect, providing some examples of the Sheikh's responses to the Qadiani translation which he stated at the footnotes of his Kiswahili translation of the Holy Qur'an and reinforcing that with a summary table containing all places in which the Sheikh responded to the Qadiani theological or lexical interpretations with reference to the Surah, the verse, the number of the footnote and the responded Qadiani interpretations. The research concludes with several findings and recommendations.

المقدمة

فإن من أهم موضوعات العقيدة الإسلامية بابُ الفرق الذي اهتم به علماء العقيدة اهتماماً بالغاً، وخصّصوا له كتباً ومؤلفات؛ صنّفوها من أجل التمييز بين الحقّ والباطل، وتحصين الشريعة من التحريف والانتحال والتأويل. وقد تتابع ظهور

• عضو هيئة التدريس بكلية الدراسات الإسلامية (نيروبي) المنتسبة إلى جامعة إفريقيا العالمية، والمحاضر في الدراسات الإسلامية بكلية العلوم الاجتماعية، جامعة ماونت كينا -ثيكا- كينيا

Dr. Mohamed Sheikh Alio, Department of Languages and Humanities, School of Social Sciences, Mount Kenya University, Thika, Kenya.

موقف الشيخ عبد الله صالح الفارسي من عقائد القاديانية في شرق إفريقيا د/ محمد الشيخ عليو محمد

الفرق في التاريخ الإسلامي قديماً وحديثاً، نظراً لكثرة الأهواء والرغبات التي حادت بأصحابها عن الجادة المستقيمة. ومن الفرق التي ظهرت في العصر الحديث وخالفت جماعة المسلمين مخالفةً عقديّةً صريحةً فرقة الأحمدية أو القاديانية التي أسسها غلام أحمد القادياني في شبه القارة الهندية في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي. ومع وجود دراسات كثيرة ألفت حول هذه الفرقة، وتاريخها، وعقائدها، ونشاطاتها التبشيرية في العالم، إلا أنني لم أقف على أي بحث يستعرض النشاطات القاديانية في شرق إفريقيا، وموقف كبار علمائها منها؛ مما حملني على كتابة هذا البحث المتواضع نظراً لأهميته وتميُّزه في موضوعه. وقد قسمت البحث إلى مُلخّص، ومقدمة، وأربعة مباحث، وخاتمة، وفهرس المصادر والمراجع؛ كالتالي:

أما الملخّص: فقد لخصت فيه أهم معالم البحث باللغة الإنجليزية.
وأما المقدمة: فقد ذكرت فيها خطة البحث.

وأما المباحث الأربعة: فهي كالتالي:

المبحث الأول: التعريف بالشيخ عبد الله بن صالح الفارسي.

المبحث الثاني: التعريف بالقاديانية وامتدادها الدّعوي إلى شرق إفريقيا، وفيه ثلاثة مطالب:

- المطلب الأول: التعريف بالقاديانية وامتدادها الدّعوي إلى شرق إفريقيا.
 - المطلب الثاني: العقبات التي واجهت المذهب في شرق إفريقيا.
 - المطلب الثالث: فتاوى علماء ومجالس علمية عالمية في المذهب.
- المبحث الثالث: نماذج من ردود الشيخ عبد الله صالح الفارسي على القاديانية من خلال ترجمته السواحلية (Qurani Takatifu)، وفيه أربعة مطالب:
- المطلب الأول: رده على دعواهم بنبوة الميرزا غلام أحمد القادياني.
 - المطلب الثاني: رده على دعواهم بأن الميرزا هو المسيح الموعود وأن عيسى -عليه السلام- مات ولن يبعث.
 - المطلب الثالث: رده عليهم في إنكار الإسراء والمعراج وتفسيره بالرؤيا.
 - المطلب الرابع: رده عليهم في إنكار معجزات نبي الله عيسى -عليه السلام-.

المبحث الرابع: موجز تطبيقي لردود الشيخ عبد الله صالح الفارسي على عقائد وتفاسير القاديانية في ترجمته السواحلية.
وأما الخاتمة: فقد ذكرت فيها نتائج البحث وتوصياته.

وأما الفهرس: فذكرت فيه أسماء المراجع والمصادر التي رجعت إليها في البحث.

المبحث الأول: التعريف بالشيخ عبد الله صالح الفارسي

نسبه ومولده: وُلد الشيخ عبد الله بن صالح بن عبد الله بن صالح بن قاسم بن منصور بن منذر بن أحمد بن محمد الفارسي المعيني القحطاني في الثاني عشر من فبراير عام 1912م لأسرة عُمانية فاضلة هاجرت من ولاية صحار العُمانية إلى زنجبار أيام السلطان برغش بن سعيد البوسعيدي (1870-1888م). وقد اشتهر بـ (الفارسي) نسبة إلى قبيلة الفارسي العُمانية التي تنتشر في المنطقة الوسطى بعمان، وهي قبيلة عربية قحطانية يتصل نسبها إلى فارس بن حضرموت بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس.

شيوخه و تلاميذه: درس العلوم الدينية والشرعية على علماء زنجبار وشرق إفريقيا الكبار في عصره؛ كالشيخ أحمد محمد ملمرى القمري، والعلامة عبد الله باكثير الحضرمي، والشيخ محمد بن عبد الرحمن المخزومي، والشيخ عبد الباري بن العجزي الأزهرى المصري، والقاضي سيد عمر بن أحمد سُميط، والعلامة مُحسن بن علي البرواني، والعلامة المفتي الأمين بن علي المزروعى وغيرهم. ثم تتلمذ عليه خلق كثير في زنجبار، وتنزانيا، وساحل كينيا، وإفريقيا الشرقية، وعلى رأسهم الشيخ موسى سعيد، ويوسف بن علي الشيرازي، والشيخ عمر جمعة ميونجا، والشيخ أحمد زبير أحمد، والشيخ سعيد توما، والشيخ جمعة عبد الودود، والشيخ عمر قاسم، والشيخ مسعود رجب حسن، وجمع كثير لا يمكن حصرهم هنا.

الوظائف والمسئوليات التي تقلدها: إلتحق الشيخ الفارسي بمعهد المعلمين بزنجبار عام 1930م وتخرج فيه عام 1932م. وفي سنة 1933م تم تعيينه مدرساً في المدارس الابتدائية الحكومية، وتدرج في ذلك حتى تم تعيينه مفتشاً عاماً للمدارس الابتدائية بزنجبار وبيمبا من عام 1949م -1952م، فمديراً للأكاديمية الإسلامية بزنجبار من عام 1953م حتى 1956م، فمديراً للمدرسة العربية الإعدادية من عام 1957م حتى 1960م. وفي 23 مارس 1960م تم تعيينه قاضياً لزنجبار، واستمر في هذا المنصب حتى استقالته منه عام 1967م نظراً لسوء الأحوال التي عقت قيام الثورة الزنجبارية التي أطاحت بسلطنة زنجبار في

موقف الشيخ عبد الله صالح الفارسي من عقائد القاديانية في شرق إفريقيا د/ محمد الشيخ عليو محمد

الثاني عشر من يناير سنة 1964م. وبعد استقالته من قضاء زنجبار توجه إلى كينيا استجابة لدعوة رسمية من الرئيس جومو كينيي لتولي رئاسة القضاء في كينيا بعد تقاعد الشيخ محمد بن قاسم المزروعي في الثالث من أبريل عام 1968م. وفي 17 أغسطس عام 1968م، صدر قرار رئاسي بتعيينه قاضي قضاة كينيا (Chief Kadhi) وهو منصب يُساوي (المفتي العام) في البلاد الإسلامية، واستمر في هذا المنصب حتى تقاعده في الثالث من سبتمبر عام 1981م. وبعد ذلك توجه إلى مسقط عاصمة سلطنة عمان فبقي فيها حتى وفاته في 1982/11/8 رحمه الله⁽¹⁾.

وكان على الإطلاق أعظم شخصية مرت بمنصب رئاسة القضاء الإسلامي في شرق إفريقيا بأكملها علماً، وتأليفاً، ودعوة ومكانة، وهيبة، وجلالاً، وكان إلى جانب أعماله القضائية شاعراً وداعية مفلحاً، أديباً لامعاً، مؤلفاً بارعاً، مؤرخاً خبيراً بتاريخ شرق إفريقيا؛ رحالة حيث زار مصر، والحجاز، وجاوة بأندونيسيا، وحضرموت، وجنوب إفريقيا، وبلاد شرق إفريقيا.

إنتاجه العلمي: للشيخ عبد الله صالح الفارسي مؤلفات كثيرة، أغلبها بالسواحلية، وقليل منها بالعربية، وجميع كتبه بالسواحلية مطبوعة، أما كتبه بالعربية فبعضها مطبوع، وبعضها ما زال مخطوطاً، وهي كالتالي:

أ- مؤلفاته باللغة السواحلية

1. تفسير القرآن الحكيم (Qurani Takatifu): ألفه الشيخ الفارسي رداً على الترجمة القاديانية السواحلية للقرآن الكريم التي ظهرت عام 1953م بتأليف الميرزا مبارك أحمد القادياني. ظهرت طبعته الأولى عام 1969م بتمويل من المؤسسة الإسلامية في نيروبي- كينيا، ثم طُبع مراراً، ويُعتبر من أشهر وأهم ترجمات القرآن الكريم في شرق إفريقيا.
2. أغاليط التفسير القادياني (Upotofu juu ya Tafsiiri ya Makadiani).
3. تاريخ الإمام الشافعي وكبار علماء شرق إفريقيا: Wakubwa wa Africa ya Mashariki). (Tarehe Ya Imam Shafi na

¹ Al-Farsi, Abdullah Saleh, Baadhi ya wanachuoni wa kishafi'i Katika Africa Mashariki P. 44; Rajab, Khatib, Sheikh Abdullah Saleh al-farsy (February 12, 1912-november 9, 1982): The great poet, scholar and historian in Zanzibar. Available at: <http://www.islamtanzania.org/nyaraka/farsy.htm>

Wanazuoni

- ألفه الشيخ الفارسي في زنجبار في الستينيات من القرن العشرين، ثم قسمه في السبعينات بعد توليه منصب رئاسة القضاء في كينيا إلى كتابين؛ أحدهما (تاريخ الإمام الشافعي)، والآخر هو الكتاب التالي (رقم 4).
4. بعض علماء الشافعية في شرق إفريقيا:
(Baadhi ya Wanachuoni wa Kishafi wa Mashariki ya Africa).
5. حياة النبي محمد "صلى الله عليه وسلم" (Maisha Ya Nabii Muhammad).
6. اختلاف المذاهب الأربعة في الصلاة (Khitilafu za Madhehebu Nne) (Katika Swala).
7. ترجمة "مولد البرزنجي" كلمة بكلمة (Tafsiri ya Maulidi Barzanji nenokwaneno).
8. صفة النبي، مواعظ، ودعاء (Sifa za Mtume, Mawaidha na Dua).
9. المواعظ الدينية (Mawaidha Ya Dini).
10. عظمة الصلاة وكيفيتها (Utukufu ya Swala na namna ya kusali).
11. السور القصار مع تفسيرها (سور الصلاة): (Sura za Swala na tafsiri) (zake).
12. الصلاة وتعاليمها (Swala na maamrisha yake).
13. النكاح وتعاليمه (Ndoa na maamrisha yake).
14. الصوم وتعاليمه (Saumu na maamrisha yake).
15. أحكام الميت، وبدعة الاجتماع في بيت المتوفى، وحكم العدة.
(Mambo anayofanyiwa Maiti na Bidaa za matanga na hukumu za Eda).
16. كبار أمهات المؤمنين وأولادهن (Wakeze Mtume Wakubwa na) (Wanawe Wengine).
17. صغار أمهات المؤمنين (Wakeze Mtume Wadogo).
18. تفسير سورة الكهف، وحكم صلاة الجمعة:
تفسير (Tafsiri ya Suratul Kahf na hukumu ya Swala ya Ijuma).
بعض سور القرآن: ياسين، الواقعة، الملك:
(Tafsiri ya Baadhi ya Sura za Qurani: Yasin, Waqia na

Mulk).

19. الأطعمة التي أكلها الرسول (صلى الله عليه وسلم) (Vyakula alivokula) (Mtume).
20. ثمرة القرآن (Tunda la Quran).
21. الموارد (Urithi).
22. البدعة (جزآن) (Bidaa I na II).
23. حياة سيدنا الحسن (Maisha ya Sayyidnal Hassan).
24. حياة سيدنا الحسين (Maisha ya Sayyidnal Hussein).
25. التعاليم الدينية (Mafunzo ya Dini).
26. الجواب على مسألة دينية - الأجزاء 1-3: (Jawabu za Masuala Ya Dini - Sehemu ya kwanza, pili, na tatu).
27. سيدنا خالد بن الوليد. (Sayyidna Khalid bin Al-Walid).
28. قصة الإسراء والمعراج. (Kisa cha Miraji).
29. حياة السيد سعيد (Sayyid Said Bin Sultan).
30. الأشعار (ديوان شعر) 1-2 (Mashairi I-II).

مؤلفاته باللغة العربية:

31. عناية الله العظيم بالقرآن الكريم (مخطوط).
32. عرفان الإحسان بترجمة القارئ حفص بن سليمان (مخطوط).
33. نور البصيرة والبصر في تراجم القراء الأربعة عشر (مخطوط).
34. الخلفاء الأمويون (مخطوط).
35. البوسعيديون حكام زنجبار، نشرته وزارة التراث الوطني والثقافة بعمّان، عام 1982م⁽¹⁾.
هذا إضافة إلى مقاطع شعرية متناثرة في ثنايا كتبه.

¹ Musa, Saidi. (1986). Maisha ya Sheikh Abdullah Saleh Farsy katika Ulimwengu wa Kiislamu, Lillahi Islamic Publication Centre, Dar es salam, Tanzania. pp. 14 – 86.

المبحث الثاني: التعريف بالقاديانية وامتدادها الدعوي إلى شرق إفريقيا، وفيه
ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بالقاديانية، وامتدادها الدعوي إلى شرق إفريقيا

القاديانية أو الأحمدية فرقة نشأت سنة 1900م في شبه القارة الهندية أيام الاستعمار الإنجليزي؛ بزعامة الميرزا غلام أحمد القادياني الذي ادعى النبوة، وزعم أنه المسيح الموعود، إضافة إلى مسائل عقدية أخرى خالف فيها جماهير المسلمين، وأنكروها عليه، وكان لسان حال هذه الحركة هو (مجلة الأديان) التي كانت تصدر باللغة الإنجليزية. وسميت بالقاديانية نسبة إلى قرية (قاديان) بالهند التي ولد ونشأ بها زعيمهم حيث يزعمون أنها أفضل من مكة المكرمة والمدينة النبوية، وهي قبلتهم، وإليها حجهم⁽¹⁾. ومع أن الموطن الأصلي للقاديانية هو شبه القارة الهندية إلا أنها انتشرت لاحقاً بفضل الاستعمار الإنجليزي في جميع بلاد دول الكومنولث (Common Wealth) التي كانت يوماً ما تحت التاج البريطاني، ومن ثم إلى العالم بأكمله.

وقد وصلت الجماعة إلى منطقة شرق إفريقيا عام 1896م عن طريق بعض أصحاب الميرزا غلام أحمد القادياني، وهما حضرت منشي محمد أفضل صاحب، وحضرت ميرزا عبد الله صاحب، ثم لحقهم بقليل الطبيب محمد إسماعيل غريانوي، وقد وصلوا إلى شرق إفريقيا ضمن الجالية الهندية التي وصلت إلى المنطقة خدمة للشركات البريطانية أو لأغراض تجارية، وغيرها. وفي عام 1923م تمكن الوافدون القاديانيون من إصدار جريدة باسم (البلاغ)، وفي عام 1930م تمكّنوا من بناء مسجد لهم بنيروبي⁽²⁾. غير أن الدعوة القاديانية الرسمية بدأت في شرق إفريقيا عام 1934م عندما طلبت الجالية القاديانية في شرق إفريقيا من أمير الجماعة في الهند والخليفة الثاني عندهم آنذاك: الميرزا بشير الدين

¹ الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، إشراف مانع بن حماد الجهني، دار الندوة العالمية للنشر والتوزيع، الرياض 1418هـ ص 404، 406.

² Ahmadiyya Muslim Mission, Tanzania. (2019). A Brief History. Available at: <http://ahmadiyyatz.org/a-brief-history/>.

موقف الشيخ عبد الله صالح الفارسي من عقائد القاديانية في شرق إفريقيا د/ محمد الشيخ عليو محمد

محمود أحمد من يقودهم ويعلمهم، فأرسل رسوله مبارك أحمد أحمد القادياني إلى شرق إفريقيا، وعيَّنه أميراً للجماعة فيها من عام 1934 وحتى 1962م⁽¹⁾.

وإضافة إلى العمل التأسيسي فقد قام مبارك وجماعته في ذلك الوقت بجهود كثيرة في نشر القاديانية، والدعوة إليها بشتى الوسائل والأساليب لكسب السكان الأصليين. وتمثل ذلك في نشر الكتب، والمجلات، والمطبوعات الدورية التي كانت تصدر باللغتين الإنجليزية والسواحلية، وكان من أشهرها المجلة الشهرية السواحلية التي كانت تصدر باسم محبة الإله (Mapenzi Ya- Mungu). وكان الرعيل الأول من الدعاة القاديانيين أيام الاستعمار الإنجليزي ينتسبون للجالية الباكستانية في جمهورية كينيا من أتباع الميرزا غلام أحمد القادياني، والقادمين من رَبْوَة؛ مركزهم الرئيسي في باكستان، غير أنه نظراً لنشاطاتهم الدعائية فقد تمكنوا من تحويل الكثير من أبناء المنطقة إلى أتباع ودعاة للقاديانية عبر برامج التعليم، والصحة، والإغاثة، وغيرها. وتوجد لهم حالياً مراكز ومساجد ومؤسسات في كل من نيروبي، ودار السلام، وكمبالا، وممباسا، وكيسومو، وناكورو، والدوريت، وشياندا، ومشاكوس، وغيرها من المدن والقُرى الكينية، والتنزانية، والأوغندية. ولا يزالون ينشرون ويوزعون الكُتُبَاتِ الدَّعَائِيَّةِ مجاناً وذلك من أجل بث مبادئ القاديانية وسط الجماهير في شرق إفريقيا من مسلمين وغيرهم⁽²⁾.

والجدير بالذكر أن من أقدم ترجمات القرآن إلى السواحلية ألفها زعيمهم المذكور مبارك أحمد أحمد (Kurani Tukufu: Pamoja Na Tafsiri Na)، وقد ظهرت في الأسواق عام 1953م في 1062 صفحة صادرة عن البعثة الأحمدية الإسلامية في شرق إفريقيا، وهي ترجمة تشتمل على النص العربي في عمود، وفي مقابلها الترجمة السواحلية في عمود مقابل⁽³⁾. وقد طبعت الترجمة عدة مرات؛ الأولى بنيروبي عام 1953م، والثانية في ربوة، باكستان عام 1971م، والثالثة في إنكلترا عام 1981م، والرابعة في

¹ Ahmadiyya Muslim Community. (2019). Sheikh Mubarak Ahmad. Available at: <https://www.alislam.org/library/profile/sheikh-mubarak-ahmad/>

² أتوندو، رشيد كوكونيا، فرقة الأحمدية ونشاطاتها في غرب كينيا، بحث قدم لمتطلبات التخرج من كلية تيكا للشريعة والدراسات الإسلامية التابعة لجامعة إفريقيا العالمية 2007م. ص 30.

³ محمد، حسين إبراهيم، الترجمات السواحلية للقرآن الكريم في شرق إفريقيا، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير من قسم التفسير وعلومه بكلية الدراسات الإسلامية (نيروبي) المنتسبة إلى جامعة إفريقيا العالمية

دار السلام، تنزانيا، عام 1991م، والخامسة في قاديان، الهند، عام 2002م، والسادسة في إنكلترا أيضا عام 2013م، وكان أتباع المذهب هم من قاموا بتحمل تكاليف طبعها عن طريق التبرعات فيما بينهم⁽¹⁾. وبموازاة هذه الترجمة السواحلية فقد ظهرت ترجمة قاديانية بلغة اللوغندا في أوغندا بعنوان (Kurani Entukuvu)، كانت تُعتبر أول ترجمة للقرآن الكريم بهذه اللغة. وتقع هذه الترجمة في 1001 صفحة؛ كتبت الترجمة فيها بالحرف اللاتيني بمقابل النص القرآني. وقد قام بهذا العمل لجنة من المترجمين على رأسهم زكريا كزيتو بولوادا، وقامت بنشرها البعثة الأحمدية في أوغندا، وتم الطبع في كمبالا-أوغندا- عام 1973م. وقد أثارت الترجمات القاديانية للقرآن الكريم باللغات المحلية ردود فعل واستياء شديدين من المسلمين الأصليين في شرق إفريقيا لاحتوائها على مخالقات عقديّة كثيرة، ومغالطات تفسيرية؛ فقام الشيخ عبد الله صالح الفارسي بالرد عليهم من خلال ترجمته المشهورة كما سنذكره لاحقا، ومن خلال رسالة مستقلة سمّاها أغاليط التفسير القادياني (Upotofu Juu Ya Tafsiri ya Makadiani)، وقام الرئيس عيد أمين -رئيس جمهورية أوغندا- بسحب الترجمة القاديانية من الأسواق الأوغندية ومصادرتها، ولم يبق منها سوى أعداد قليلة جدا⁽²⁾.

المطلب الثاني: العقبات التي واجهت المذهب في شرق إفريقيا

حاول رُوّاد هذه الفرقة من الذين أتوا مع الاستعمار الإنجليزي في شرق إفريقيا وخاصة أميرهم مبارك أحمد الأحمد أن ينشروا الأفكار القاديانية بكل وسيلة، واستخدموا التأليف، والنشر، والإغاثة، والتعليم، ووسائل الإعلام وغيرها، ونجحوا في تحويل كثير من أبناء إفريقيا الشرقية إلى مذهبهم، غير أن جهودهم لم تثمر استراتيجياً كما أرادوا للأمر التالية:

بالسودان 2016م، ص 72.

¹ Chesworth, John. (2013). Holy Scriptures and their Use by Christians and Muslims in East Africa. *Transformation*, 30(2), Oxford Centre for Mission Studies, SAGE Publications. P.8.

² المعايير جي ، حسن، ترجمات معاني القرآن باللغات الإفريقية ومصادر تفهم القرآن الكريم للإفريقيين. مجلة المسلم المعاصر، مجلد 13، العدد: 50، فبراير 1988م، ص 57، ومحمد، حسين إبراهيم، الترجمات السواحلية للقرآن الكريم في شرق إفريقيا ص 33.

موقف الشيخ عبد الله صالح الفارسي من عقائد القاديانية في شرق إفريقيا د/ محمد الشيخ عليو محمد

أولاً: إن القاديانية مذهب دخيل على مسلمي شرق إفريقيا المنتسبين إلى مذهب أهل السنة والجماعة على مذهب الإمام الشافعي في الفروع، وبناء عليه فإن البيئة الاجتماعية لم تحتضنهم، ولم تقبلهم على مستوى الجماهير والفئات الاجتماعية الواسعة.

ثانياً: إن القاديانية أتت بمسائل مخالفة للمعتقدات الإسلامية الرئيسية كالقول بنبوة غلام أحمد القادياني، وبأنه المسيح الموعود، والمهدي المنتظر؛ مما جعلها غير مرحبة لدى المجتمعات الإسلامية في شرق إفريقيا.

ثالثاً: إن علماء شرق إفريقيا كشفوا أخطاء هذا الفرقة ومغالطاتها، فقاوموها بالتأليف، والترجمة، والمحاضرات، وعلى رأسهم الشيخ عبد الله صالح الفارسي الذي ألف كتابين في الرد على القاديانية، كما ظهر لنا من سرد مؤلفاته⁽¹⁾.

المطلب الثالث: فتاوى علماء ومجالس علمية عالمية في المذهب

لقد صدرت عدة فتاوى ومجالس علمية عالمية حول هذه الفرقة، ففي ربيع الأول سنة 1394 هـ الموافق أبريل 1974 م انعقد مؤتمر كبير برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، وحضره ممثلون للمنظمات الإسلامية العالمية من جميع أنحاء العالم، وفي نهايته أعلن المؤتمر بمخالفة القاديانية لأصول الإسلام، وطالب المسلمين بعدم التعامل معها، وعدم دفن موتاهم في مقابر المسلمين⁽²⁾.

وفي عام 1984م أصدرت المحكمة الشرعية الفدرالية بباكستان مرسوماً يقضي بحظر نشاطات القاديانية، واعتبرت أن يسمى القادياني نفسه، أو يتظاهر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بكونه مسلماً أو أن مذهبه الإسلام عملاً إجرامياً يستحق العقاب⁽³⁾.

¹ محمد، حسين إبراهيم، الترجمات السواحلية للقرآن الكريم في شرق إفريقيا، ص 101-102.

² الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، ص 407.

³ عواجي، غالب علي، فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام، وبيان موقف الإسلام منها (825/2-826)، المكتبة العصرية الذهبية، جدة، 2001م.

المبحث الثالث: نماذج مختارة من ردود الشيخ عبد الله صالح الفارسي على القاديانية من خلال ترجمته السواحلية (Qurani Takatifu) وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: رده على دعواهم بنبوته الميرزا غلام أحمد القادياني
تتبنى العقيدة القاديانية على القول بنبوته الميرزا غلام أحمد القادياني، وبأنه المسيح الموعود والمهدي المعهود، الذي من الله عليه بالوحي والإلهام، وكلمه كما كلم رسله الكرام⁽¹⁾.

وقد قرر مبارك أحمد أحمد في مواضع متعددة من ترجمته القاديانية للقرآن الكريم، ردّ عليها جميعاً الشيخ الفارسي في ترجمته السواحلية للقرآن الكريم، ومن أمثلة ذلك ما يلي:

أولاً: زعم مبارك أحمد في تفسير قوله تعالى ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ (الفاحة: 7) بأن النعمة المذكورة في هذه الآية مفسرة بتلك التي ذكرت في آية سورة النساء الآية 70 (يقصد 69)، وفي المائة الآية 21 (يقصد 20)⁽²⁾، وهي النعمة التي تحققت في الأنبياء، والصديقين، والشهداء، والصالحين. ثم قال بأن الأنبياء سيستمرون، كما هو حال الصديقين، والشهداء، والصالحين، وهذا دليل على أن دين الإسلام حي وسيدوم بحفظ الله تعالى. وبالوصول إلى سيدنا أحمد عليه السلام (يقصد به غلام أحمد القادياني)، وإعلان نبوته التي ثبت صحتها،

¹ القادياني، الميرزا غلام أحمد، كتاب البرية، ترجمة محمد أحمد نعيم، الشركة الإسلامية المحدودة، المملكة المتحدة، 2018م، نزول المسيح وإعجاز أمّدي له أيضاً ص 336، ترجمة عبد الحميد عامر، الشركة الإسلامية المحدودة، المملكة المتحدة، 2011م ص 238.

² جرى مبارك أحمد القادياني على اعتبار البسمة آية في بداية كل سورة، بينما جرى الشيخ عبد الله صالح الفارسي على الطريقة المشهورة في المصاحف باعتبارها آية من الفاتحة دون غيرها من السور، ولهذا اختلف ترقيم الآيات عند مبارك القادياني عن الترقيم الذي في تفسير الشيخ عبد الله صالح الفارسي. والمسألة خلافية لدى الفقهاء، فقد ذهب الشافعي إلى اعتبار البسمة آية في بداية كل سورة، وقال مالك إنها ليست آية من الفاتحة ولا من غيرها، وذهب أكثر أهل العراق، ورواية عن أحمد، وقول للشافعي، إلى أن البسمة آية في الفاتحة دون غيرها من السور، وهو الذي عليه المصاحف العثمانية التي خالفها مبارك القادياني. ينظر: المخلّطي، رضوان بن محمد بن سليمان، القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز ص (160-162)، تحقيق عبد الرزاق علي موسى، المدينة المنورة 1412هـ - 1992م، والشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار، نثر الورود على مرّاقى السُّعود (69/1) تحقيق علي بن محمد العمران، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، 1426هـ..

موقف الشيخ عبد الله صالح الفارسي من عقائد القاديانية في شرق إفريقيا د/ محمد الشيخ عليو محمد

بالإضافة إلى ظهور الصديقين، والشهداء دليل على أن الله يتم ويحفظ دينه الإسلام⁽¹⁾.

وقد رد الشيخ عبد الله صالح الفارسي على كلام مبارك المذكور بقوله إن الآية السابعة من سورة الفاتحة والآية رقم 20 من سورة المائدة ليس فيهما ولا في قول من فسرها من العلماء ما ادعت به القاديانية أبداً، وكلامهم محض افتراء على القرآن الكريم وعلى الرسول وعلى العلماء. أما في الآية رقم 69 من سورة النساء (70 عند مبارك)، فقد ذكر الشيخ أن مبارك أخطأ في تفسيرها لغوياً، وحرّف لفظ "مع" (pamoja) إلى "من" (miongoni) حتى يتمكن من إثبات مبتغاه، وهو نبوة الميرزا غلام أحمد القادياني حيث قال مبارك القادياني:

“Mwenye kumtii Allah na mtume , basi hao ni miongoni mwa aliowaneemesha Allah—Manabii na masidiki na masalih; na hao ndio marafiki wema”⁽²⁾ .

و ترجمة كلامه: (ومن يُطع الله والرسول فهو من الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والصالحين، وحسن أولئك رفيقا)، بينما أن تفسيرها الصحيح هو كما قال الشيخ الفارسي: "أن من أطاع الله ورسوله فأولئك سيكونون مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين"⁽³⁾.

ثانياً: وانسجاماً مع هذا زعم مبارك أحمد في تفسير قوله تعالى: ﴿وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ (الأحزاب: 40) أن محمداً خاتم الأنبياء (Muhuri wa Manabii) بمعنى أنه بمثابة الشاهد والمصدق للأنبياء قبله أو بمعنى (الخاتم) الذي هو فصّ يلبس في الإصبع (Pete) كناية عن أنه زينة للأنبياء وجمال لهم، وليس المعنى أنه هو آخر الأنبياء، وأطال في ذلك كثيراً، محاولاً الاستشهاد بأحاديث أولها، وأقوال للمفسرين تأولها⁽⁴⁾.

¹ Ahmadi, Mubarak Ahmad H.A. (2013). Kurani Tukufu: Pamoja Na Tafsiri Na Maelezo Kwa Kiswahili. Clays UK: Islam International Publications Ltd. P. 5.

² Ahmadi, Mubarak Ahmad H.A. Kurani Tukufu, P. 162.

³ Al-farsy, Abdullah Saleh, Qurani Takatifu, P. 3.

⁴ Ahmadi, Mubarak Ahmad. Kurani Tukufu, P. 745.

وقد رد الشيخ عبد الله صالح الفارسي على هذا التفسير القادياني المُحرَّف، وذكر أن معنى (خاتم الأنبياء) هو أنه آخر الأنبياء الذي لا نبي بعده إطلاقاً، فقال في تفسير الآية بالسواحلية: (Bali yeye ni Mtume wa Mungu na) (Mwisho wa Mitume)، ومعناه: "بل هو رسول الله وآخر الأنبياء"، ثم ردَّ رداً شديداً على التفسير القادياني، وأطال في الرد عليهم في حاشية الكتاب، ناقلاً ذلك من مصادر مختلفة، من كتب التفسير، والحديث، واللغة، وغيرها، مُبيناً أن لفظ (خاتم الأنبياء) ليس معناه كما زعمته القاديانية بأنه بمعنى (الخاتم) الذي يُلبس، أو (الزينة) للأنبياء، بل المقصود منه لغة وشرعاً الخاتمية التي هي بمعنى النهاية⁽¹⁾.

المطلب الثاني: رده على دعواهم بأن الميرزا هو المسيح الموعود، وأن عيسى عليه السلام مات ولن يبعث.

تزعم القاديانية أن الميرزا غلام أحمد هو المسيح الموعود، وبناء عليه قالوا بوفاة نبي الله عيسى عليه السلام، وأنه مات ولم يُرفع إلى السماء، ولن يرجع قبل قيام الساعة، حتى لا يتناقض ذلك مع ما ذهبوا إليه⁽²⁾.

فقد فسّر مبارك أحمد قوله تعالى: (يَا عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ خُذْ وَثِقَتَكَ وَرَافِعَكَ إِلَيَّ) (آل عمران: 55) بالوفاة الحقيقية (Nitakufisha)، وبالرَّفع برفع المقام والدرجة (Kwangu Nitakuinua)، لا الرفع الحقيقي إلى السماء، ثم زعم في الحاشية أن ابن عباس، وقتادة، والبخاري، والإمام مالك، والزمخشري، وابن حزم، وابن قيم الجوزية، والألوسي، والشيخ محمود شلتوت، وغيرهم -رحمهم الله- فسَّروا الوفاة في الآية بالوفاة الطبيعية⁽³⁾، وأيد هذا بما قاله بما قاله صاحب (فتح البيان)⁽¹⁾. ثم قال معقباً على ذلك:

¹ Al-farsy, Abdullah Saleh, Qurani Takatifu, P. 528-532.

² القادياني، غلام أحمد، كتاب البرية ص 47، 278، ترجمة محمد أحمد نعيم، الشركة الإسلامية المحدودة، المملكة المتحدة، 2018م. والقادياني، الميرزا بشير أحمد، سيرة المهدي ص 34، نشر أسرة التقوى، المجلد 25، مايو 2012م.

³ ذهب جمهور علماء المسلمين إلى ما قال به العلامة الفارسي هنا، وهو أن الله رفع عيسى عليه السلام بروحه وجسده إلى السماء، وأنه لم يموت ولم يُقتل ولم يُصلب، وأنه سينزل في آخر الزمان علامة على الساعة، وذهبت القاديانية إلى أن عيسى صُلب، ثم أطلق سراحه، وارتحل إلى الهند، ومات في كشمير، وقال بعض المعاصرين كالشيخ محمود شلتوت، وأحمد مصطفى المراغي، والدكتور أحمد شلبي بأن عيسى مات موتة طبيعية، ثم رفعت روحه إلى السماء. وكلا القولين ضعيفان لمخالفتها للآيات والأحاديث

“Kuwa Nabii Isa amekufa ni jambo la hakika kabisa lisilo na kinyume Na kusema amepanda mbinguni ndiyo si kweli hata kidogo... Qur'an imevunja kabisa itikadi hii ya kupanda Isa mbinguni hai katika Aya zisizopungua 30”⁽²⁾.

ومعنى العبارة: "وفاة النبي عيسى هي قضية حقيقية لا لها مقابل، والقول بأنه صعد إلى السماء غير صحيح إطلاقاً.... القرآن نقض الاعتقاد بصعود عيسى إلى السماء حياً في آيات لا تقل عن 30 آية".

وقد رد العلامة الفارسي على هذا ووصفه بالكذب المركب، فبدلاً من أن يقولوا: قلنا، يقولون الكذب ثم ينسبونه إلى العلماء، ثم نقل عن الزمخشري رحمه الله كلاماً يناقض ما زعمه مبارك القادياني، حيث قال: "فيما يتعلق بهذه الكلمة، كتب الزمخشري في الكشف ما يلي: "ورافعك إلى سمائي ومقر ملائكتي". أما ما نقله صاحب (مفردات القرآن) عن ابن عباس رضي الله عنه، فبين الشيخ أن الصحيح المنقول عن ابن عباس هي العبارة "أماته ثم بعثه ورفعته إلى السماء". وأما ما نقله البخاري معلقاً عن ابن عباس من قوله في تفسير الآية (مُيْتُّكَ) فقد قال الشيخ بأن أحاديث البخاري لا يطلق عليها الصحة إلا إذا كانت مُسندة، وبالنسبة للشيخ شلتوت رحمه الله، فقد أقرَّ الشيخ الفارسي بصحة المنقول عنه من أنه قال بموت عيسى عليه السلام، غير أنه أضاف أن هذه الفتوى من الشيخ شلتوت رُفضت من قبل جمهور العلماء بمن فيهم علماء الأزهر وغيرهم، وأنها لم تنشر في أي مجلة دينية معروفة في مصر، مثل مجلة نور الإسلام، لواء الإسلام، الهدي النبوي، ونحوها من المجلات الدينية المشهورة، وإنما نشرت في مجلة غير دينية، وهي "الرسالة والرواية" المعروفة بأحاديث الكذب والروايات السقيمة. أما

الدالة على رفعه إلى السماء، ونزوله إلى الدنيا في آخر الزمان علامة على الساعة. وأما ما نقله مبارك القادياني عن ابن عباس، وقتادة، والبخاري، والإمام مالك، والزمخشري، وابن حزم، وابن قيم الجوزية، والألوسي، فكلها مغالطات لم تصح عنهم، كما صرَّح به العلامة الفارسي في رده الآتي، وكثير من الباحثين في القاديانية. انظر: البنعلي، أحمد بن حجر آل بوطامي، العقائد السلفية بأدلتها النقلية والعقلية، الدوحة، 1415هـ. ص 458-463، وشلبي، أحمد، مقارنة الأديان (2) المسيحية، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة العاشرة، 1998م ص 56-61.

¹ Ahmadi, Mubarak Ahmad, Kurani Tukufu, P. 108-109.

² Ibid, P. 109.

التفسير الذي أحاله عليه وسماه "فتح البيان"، فقد ذكر الفارسي أن هذا التفسير مؤلف من قبل أحد أتباع المذهب الأحمدي، فلا اعتبار له⁽¹⁾.

ثم عطف الشيخ على كلام مبارك بأن القرآن نقض الاعتقاد بصعود عيسى إلى السماء حياً في آيات لا تقل عن 30 آية، فقال: "هذا كذب القاديانيين! لماذا لا يذكرون لنا ولو واحدة من تلك الآيات! إنهم لا يكثرثون بقول الكذب ولو كان ظاهراً، فهمم الأكبر هو الرغبة في تضليل المسلمين واعتقادهم"⁽²⁾.

المطلب الثالث: رده عليهم في إنكار الإسراء والمعراج وتفسيره بالرؤيا.

فسر مبارك أحمد المسجد الأقصى في قوله تعالى: ﴿أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ (الإسراء: الآية 1)، بأنه المسجد الأبعد، ثم ذكر في تعليقه على هذه الآية في الهامش بأن قصة الإسراء ليست حقيقية، وإنما هي عبارة عن رؤيا، كما عبرت عنه الآية 61 (يقصد 60) من السورة نفسها، ولأجل ذلك قال العديد من الصحابة وبعض علماء الإسلام من بعدهم بموجب الآية 61 من سورة الإسراء بأن الإسراء كان عبارة عن رؤيا كما روى ابن إسحاق وابن جرير عن معاوية أنه سئل عن الإسراء فأجاب بأنه رؤيا صادقة (الدر المنثور 197/4)، قال: وكذا قالت به السيدة عائشة، وهذه الرؤيا عبارة عن بشارة، والسفر إلى المسجد الأبعد مقصوده هو الهجرة إلى المدينة التي سيؤسس فيها لاحقاً ذلك المسجد الذي أصبح مركزاً للدين بأكمله. وتواصله مع الأنبياء القدامى في الرؤية عبارة عن أن هذا الدين الإسلامي الجديد سينتشر في العالم بأكمله، وسيدخل فيه جميع أتباع الديانات الأخرى. وسفره إلى بيت المقدس في الرؤيا يمكن أن مقصوده السيطرة، وقد تمت تلك البشارة في أيام سيدنا عمر⁽³⁾.

فأجابه الشيخ عبد الله صالح الفارسي بقوله في الهامش رقم (1) - بعد ما ذكر أن قصة الإسراء لا عجب فيها حيث مكّن الله الإنسان اليوم من مكالمة الدنيا بأكملها عن طريق التلفون، والسفر إلى الأماكن البعيدة مع الرجوع في ساعات قليلة: "إن القاديانية أدخلوا كفراً في بداية الآية حيث زعموا أن قصة الإسراء من مكة إلى بيت المقدس عبارة عن رؤيا وهذا كفر ظاهر، ومخالفة قرآن ظاهر. القرآن

¹ Al-farsy, Abdullah Saleh, Qurani Takatifu, P. 77-78.

² Ibid, P. 79.

³ Ahmadi, Mubarak Ahmad, Kurani Tukufu, P. 510.

قال: ﴿أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾ أي ذهب برسوله بنفسه، ولم يقل: أسرى بروح عبده. وهذا اعتقادهم وليس هو الإسلام، وليس هناك مذهب في الإسلام قال بهذا، أما المختلف فيه فهو المعراج الذي هو السفر من بيت المقدس إلى السموات. حيث قال فيه بعض المسلمين القلائل بأنه كان بالروح لا بالجسد، ولم يقولوا فيه إنه كان عبارة عن رؤيا كما قالوا به في كلا الموضوعين (أي الإسراء والمعراج). وقولهم بأن الكثير من الصحابة وعلماء الإسلام قالوا بهذا فهو كذب محض، فليس هناك صحابي واحد قال بأن الإسراء هو منام. وهؤلاء الصحابة والعلماء الذين قالوا بالروح وليس الرؤيا، فقالوه في المعراج وليس الإسراء، مع أنهم قليلون جدا ولا يكملون عشرة، وزعمهم بأن ابن إسحاق وابن جرير نقلوا ذلك كما في الدر المنثور، فهو افتراء محض، حيث لم يذكروا أسماء الصحابة ولا العلماء الذين قالوا بأن المعراج عبارة عن رؤيا. وليس هناك مخلوقات لا تخاف الله في إضلال الناس أكثر من هؤلاء، وهذا سلاح خطير يستخدمونه في إضلال المسلمين، وهو سلاح الافتراء على الله، وعلى رسوله، وعلى العلماء، وذكر الكتب مع الأجزاء والصفحة، مع أن الحال هو الكذب والافتراء⁽¹⁾.

المطلب الرابع: رده عليهم في إنكار معجزات نبي الله عيسى عليه السلام

زعم مبارك القادياني عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (آل عمران: 49) أن هذ الأمور ليست حقيقية بل كناية عن هداية العَجْزَة وإنقاذهم وإعلانهم بالهداية والإيمان، وعن إبراء عمى القلوب، وبرص الأرواح؛ لأنه لا أحد يشارك صفة الخلق مع الله غيره كما تدل عليه الآيات 13:17، و 16:21، و 22:74، و 25:4، و 31:11-12، و 35:41، و 46:5⁽²⁾.

فرد عليه الشيخ الفارسي حيث قال بعدما ذكر تفسيره الاستعاري المذكور: "انظر إلى هذا الكفر القادياني في تحريف كلام الله عز وجل، ثم إذا جادلوا بذكر آيات القرآن التي تدل على اختصاص الله بالخلق، فنحن نقول لهم كذلك: إن الإحياء

¹ Al-farsy, Abdullah Saleh, Qurani Takatifu, p. 364-365.

² Ahmadi, Mubarak Ahmad H.A., Quran Tukufu p. 107-106. وأرقام الآيات التي ذكرها يقصد بها التي قبلها في المصاحف لعدّه البسملة آية مستقلة في كل سورة بخلاف ما جرى عليه الجمهور كما أشرنا إليه سابقاً.

موقف الشيخ عبد الله صالح الفارسي من عقائد القاديانية في شرق إفريقيا
د/ محمد الشيخ عليو محمد

خاص بالله عز وجل، ولكن الله عزَّ وجل أعطى نبيه عيسى معجزة إحياء اثنين أو ثلاثة بإذنه كما ذكره المولى عز وجل". ونصه بالسواحلية كالتالي:

"Tazama ukafiri wa Kikadiyani huu wa kupindua maneno ya Mungu. Khalafu wakajidai kutaja Aya za Quran za kuonyesha kuwa kuumba kunakhusika na Mungu tu. Na sisi tunawaambia vile vile: "Na kuhuisha kumekhusika na Mungu pia; na juu ya hivi alimpa Nabii Isa kwa idhini yake muujiza wa kuhuisha (wafu) watu wawili watatu kama alivyotwambia Mwenyewe Mwenyezi Mungu"⁽¹⁾.

المبحث الرابع: موجز تطبيقي لردود الشيخ عبد الله صالح الفارسي على عقائد وتفاسير القاديانية في ترجمته السواحلية

م	السورة	رقم الآية	رقم الحاشية	دعوى القاديانية المردود عليها
1	الفاحة	7	7	تفسير النعمة بنبوة الميرزا غلام أحمد القادياني.
2	البقرة	4	4	تفسير ﴿الْآخِرَةَ﴾ ب (كل ما سيأتي) لا القيامة، من أجل إثبات نبوة القادياني.
3	" "	24	24	الزعم بأن معيشة الآخرة روحية لا جسدية.
4	" "	30	30	الزعم بأن آدم المذكور في الآية ليس هو الذي هو أصل البشر.
5	" "	35	35	الزعم بأن آدم وحواء لم يكونا في الجنة أصلاً، وإنما كانا في بابل العراق أو آشور.
6	" "	56	56	إنكار بعث الله للأمم في الدنيا على

¹ Al-farsy, Abdullah Saleh, Qurani Takatifu, p. 75-76.

موقف الشيخ عبد الله صالح الفارسي من عقائد القاديانية في شرق إفريقيا
د/ محمد الشيخ عليو محمد

م	السورة	رقم الآية	رقم الحاشية	دعوى القاديانية المردود عليها
				سبيل المعجزة.
7	" "	62	62	الزعم بأن الرسول صلى الله عليه وسلم يُشْرُ بِمَجِيءِ الْمَسِيحِ الْمَوْعُودِ عِنْدَهُمْ؛ الميرزا غلام أحمد القادياني.
8	" "	106	106	إنكار النسخ في القرآن الكريم.
9	" "	115-114	115-114	جواز تعبد أتباع جميع الأديان لألهتهم في المساجد.
10	" "	124	124	محاولة إثبات نبوة غلام أحمد القادياني من خلال دعوة إبراهيم: ﴿قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾.
11	" "	145	145	الزعم بنبوة الميرزا غلام أحمد القادياني.
12	" "	195	195	إنكار الجهاد وتفسيره ب"جهاد الكلمة".
13	" "	238	238	تفسير ﴿الصَّلَاةَ الْوُسْطَى﴾ بأي صلاة ينشغل عنها المرء.
14	" "	248	248	الزعم بأن طالوت تقدم على داود ب 200 سنة، وتفسير ﴿التَّائِبُونَ﴾ بالقلب.
15	" "	260	260	إنكار بعث الله للأمم في الدنيا على سبيل المعجزة.
16	" "	282	282	عدم اشتراط الإسلام في شهود الدِّين.
17	آل عمران	46	46	إنكار إحدى معجزات عيسى عليه السلام، وهو الكلام في المهد، بتفسيره بالطفولة، والقول بأن الكلام في الطفولة

موقف الشيخ عبد الله صالح الفارسي من عقائد القاديانية في شرق إفريقيا
د/ محمد الشيخ عليو محمد

م	السورة	رقم الآية	رقم الحاشية	دعوى القاديانية المردود عليها
				عام، وليس معجزة.
18	" "	49	49	إنكار معجزات عيسى عليه السلام، وتفسيرها بالكناية والاستعارة.
19	" "	54	54	الزعم بصلب المسيح ونجاته؛ بنزوله مغمى عليه، ثم وفاته وفاة طبيعية في كشمير.
20	" "	55	55	الزعم بوفاة نبي الله عيسى وفاة طبيعية.
21	" "	103	103	تفسير ﴿حَبْلِ اللَّهِ﴾ بالقرآن، وبرسول الله (الذي يعنون به الميرزا غلام أحمد القادياني)، وبخلفائه (من القاديانية).
22	" "	144	144	الزعم بوفاة (عيسى) مثل (محمد) عليهما السلام.
23	النساء	20	20	القول بأنه لا يجوز الطلاق بلا سبب.
24	" "	65	65	إيجاب طاعة ﴿أولي الأمر﴾، ولو كانوا غير مسلمين.
25	" "	101	101	تفسير قصر الصلاة بالعجلة فيها لا قصر الركعات.
26	" "	137	137	الردة لا تستوجب القتل.
27	" "	150	150	دعوى نبوة غلام أحمد القادياني.
28	" "	157	157	الادعاء بأن عيسى صُلب، لكنه لم يميت على الصليب، بل نجا منه، ثم مات موة طبيعية.

موقف الشيخ عبد الله صالح الفارسي من عقائد القاديانية في شرق إفريقيا
د/ محمد الشيخ عليو محمد

م	السورة	رقم الآية	رقم الحاشية	دعوى القاديانية المردود عليها
29	" "	159	159	الادعاء بأن عيسى مات ولن يرجع مرة أخرى.
30	المائدة	20	20	الادعاء باستمرارية النبوة وعدم انقطاعها.
31	" "	114	114	الادعاء بعدم وجود مائدة تنزل من السماء.
32	" "	117	117	القول بأن عيسى عليه السلام توفي في الدنيا ولم يصعد إلى السماء.
33	الأنعام	112	112	إنكار وجود الجن وتفسيره بزعماء الشر المضللين للناس
34	" "	124	124	محاولة الاستدلال لنبوة الميرزا غلام أحمد القادياني.
35	" "	128	128	إنكار وجود الجن وتفسيره بزعماء الشر المضللين للناس.
36	" "	-156 157	157 - 156	تفسير أهل الكتاب باليهود والمجوس لا النصراني.
37	الأعراف	11	11	الزعم بأن آدم لم يكن في الجنة أصلاً، وإنما كان وعاش في بلاد الرافدين.
38	" "	20	20	تفسير ﴿الشَّجَرَةَ﴾ ب(القبيلة) فرارا من إثبات وجود آدم في الجنة.
39	" "	22	22	تفسير السوءة بالضعف المعنوي.
40	" "	25	25	الادعاء بعدم كون آدم في الجنة.

موقف الشيخ عبد الله صالح الفارسي من عقائد القاديانية في شرق إفريقيا
د/ محمد الشيخ عليو محمد

م	السورة	رقم الآية	رقم الحاشية	دعوى القاديانية المردود عليها
41	" "	35	35	محاولة إثبات نبوة غلام أحمد القادياني.
42	" "	37	37	محاولة إثبات نبوة غلام أحمد القادياني.
43	" "	73	73	إنكار معجزة الناقة لنبي الله صالح عليه السلام.
44	" "	107	107	إنكار معجزة العصا لنبي الله موسى التي تحولت إلى الثعبان.
45	" "	138	138	الادعاء بأن القرآن استعمل لفظ "الْيَمِّ" مع قوم فرعون فقط دون غيرهم.
46	" "	150	150	محاولة إثبات نبوة غلام أحمد القادياني.
47	الأنفال	48	48	إنكار وجود الشيطان ونفسيره بمن يُضل غيره.
48	التوبة	12	12	تفسير (طعن) بالطعن المادي بالسَّهم فقط.
49	" "	97	97	تفسير ﴿الْأَعْرَابُ﴾ ب(العرب).
50	يونس	3	3	تفسير ﴿الْعَرْشُ﴾ بصفة من صفات الله لا أنه مخلوق.
51	" "	26	26	تفسير ﴿وَزَيَادَةٌ﴾ بالاتصال بالله من أجل محاولة اثبات نبوة الميرزا غلام أحمد القادياني.
52	" "	52	52	الزعم بعدم ديمومة عذاب النار للكفار.
53	" "	64	64	محاولة اثبات نبوة الميرزا غلام أحمد

موقف الشيخ عبد الله صالح الفارسي من عقائد القاديانية في شرق إفريقيا
د/ محمد الشيخ عليو محمد

م	السورة	رقم الآية	رقم الحاشية	دعوى القاديانية المردود عليها
				القادياني.
54	يوسف	2	2	تفسير ﴿عَرَبِيًّا﴾ بالمُكْرَر قراءاته، أو الواضح معناه لا المنزل باللغة العربية.
55	" "	72-70	72-70	الزعم بأن يوسف لم يجعل ﴿السِّقَايَةَ﴾ في رحل أخيه لمنافاته العصمة، بل وُضِعَ بأمره من أجل أن يستعمله أخوه في السفر أو وضعه هو على سبيل الخطأ لا القصد.
56	" "	111	111	محاولة اثبات نبوة الميرزا غلام أحمد القادياني.
57	الرعد	22	22	إجازة الصلاة بغير العربية.
58	" "	25	25	محاولة اثبات نبوة الميرزا غلام أحمد القادياني.
59	" "	28	28	محاولة اثبات نبوة الميرزا غلام أحمد القادياني.
60	" "	48	48	الزعم بأن معيشة الآخرة روحية لا جسدية.
61	الحجر	27	27	إنكار وجود الجان.
62	النحل	1	1	محاولة اثبات نبوة الميرزا غلام أحمد القادياني.
63	" "	21	21	الزعم بوفاة نبي الله عيسى عليه السلام وفاة طبيعية.

موقف الشيخ عبد الله صالح الفارسي من عقائد القاديانية في شرق إفريقيا
د/ محمد الشيخ عليو محمد

م	السورة	رقم الآية	رقم الحاشية	دعوى القاديانية المردود عليها
64	" "	101	101	إنكار النسخ في القرآن الكريم.
65	الإسراء	1	1	الزعم بأن الإسراء رؤيا منامية، وأن المسجد الأقصى هو مسجد الرسول الذي هاجر إليه من مكة.
66	" "	7	7	الزعم بأن نبي الله عيسى عليه صلّب.
67	" "	31	31	تفسير قتل الأولاد المنهي عنه بعدم الإنفاق عليهم خوفا من الفقر.
68	" "	93	93	محاولة الاستدلال لإنكار الإسراء والمعراج.
69	الكهف	1	1	القول بأن قصة موسى مع الخصر رؤيا لا حقيقة.
70	" "	22-18	22-18	إنكار قصة أصحاب الكهف بناء على إنكارهم لبعث الله للأموات في الدنيا، وتأويل ذلك برجوع الإسلام، وأن المسيحية ستتولى الأرض.
71	" "	26	26	الزعم بأن نبي الله عيسى عليه صلّب.
72	" "	29-27	29-27	محاولة اثبات نبوة الميرزا غلام أحمد القادياني.
73	" "	44-32	44-32	تأويل "قصة الرجلين" بما سيكون بين المسلمين والنصارى.
74	" "	53	53	تأويل ﴿النَّارُ﴾ في الآية ب(الحرب) التي ستقع في أوروبا وأمريكا، وليس معاينة المجرمين للنار يوم القيامة.

موقف الشيخ عبد الله صالح الفارسي من عقائد القاديانية في شرق إفريقيا
د/ محمد الشيخ عليو محمد

م	السورة	رقم الآية	رقم الحاشية	دعوى القاديانية المردود عليها
75	" "	82-60	82-60	القول بأن قصة موسى مع الخصر رؤيا لا حقيقة.
76	" "	102	102	الادعاء بأن هذه الآية نزلت في أتباع عيسى عليه السلام، وعليه فكل ما فيها يخص الأمة الغربية.
77	" "	110	110	الادعاء بأن الآية تخاطب النصارى، وتأويل ﴿الدَّجَالُ﴾ و ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ المذكورين في السورة بالأمم المسيحية في الغرب.
78	مريم	29	29	إنكار معجزة الكلام في (المهد) لنبي الله عيسى عليه السلام.
79	" "	33-31	33-31	إنكار صعود نبي الله عيسى إلى السماء ورجوعه في آخر الزمان علامة على الساعة.
80	" "	72-71	72-71	تفسير الآية بكلام غلام أحمد القادياني.
81	طه	20-10	20-10	تأويل قصة موسى بأنها رؤيا وليست حقيقة.
82	" "	61	61	تأويل معنى الآية لإثبات نبوة غلام أحمد القادياني.
83	" "	89	89	تأويل معنى الآية لإثبات نبوة غلام أحمد القادياني.
84	" "	105	105	تأويل ﴿الْجِبَالُ﴾ في الآية بالأشخاص العظام.

موقف الشيخ عبد الله صالح الفارسي من عقائد القاديانية في شرق إفريقيا
د/ محمد الشيخ عليو محمد

م	السورة	رقم الآية	رقم الحاشية	دعوى القاديانية المردود عليها
85	الأنبياء	63	63	الاستدلال لإبراهيم بأنه كان يقصد من القول بشيء آخر .
86	" "	96	96	التأويل من أجل إنكار عودة نبي الله عيسى إلى الدنيا.
87	المؤمنون	50	50	تأويل ﴿رَبُّوهُ﴾ بربوبية القادياني في باكستان.
88	" "	100	100	التأويل من أجل إنكار عودة نبي الله عيسى عليه السلام.
89	النور	55	55	تأويل الآية من أجل إثبات خلافة القادياني وخلفائه.
90	النمل	1	1	الادعاء بوفادة نبي الله سليمان إلى بلقيس لا العكس كما يقرره القرآن.
91	" "	82	82	تأويل الدابة المذكورة في الآية بالعلماء الجهال، أو ببكتيريا الأمراض كبكتيريا الطاعون.
92	" "	88	88	تأويل ﴿الْجِبَالِ﴾ في الآية بالأشخاص العظام.
93	الأحزاب	40	40	تأويل ﴿خَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ ب(الختم) بمعنى المُصَدِّق لهم، أو بمعنى (الخاتم) الذي يلبس؛ أي أنه "زينة الأنبياء" فرار مما تدل عليه الآية من ختم النبوة وانتهائها.
94	فاطر	32	32	تأويل ﴿ظَلَمَ لِنَفْسِهِ﴾ بمن ظلم نفسه بمنعها من الشهوات؛ فهم على هذا عندهم هم

موقف الشيخ عبد الله صالح الفارسي من عقائد القاديانية في شرق إفريقيا
د/ محمد الشيخ عليو محمد

م	السورة	رقم الآية	رقم الحاشية	دعوى القاديانية المردود عليها
				الصالحون.
95	يس	68	68	إنكار رجوع نبي الله عيسى أمانة على الساعة.
96	الصفافات	4-2	4-2	تأويل الآيات بغير مقاصدها (مثل اجتماع بصفوف تحرسه الشرطة ، ويحضره كبار القوم، الذين يقدمون الخطب - كما في الترجمة القاديانية عند تعليقها على هذه الآيات).
97	ص	33-23	33-23	قولهم بأن الذين جاؤوا إلى داود ليسوا ملائكة، بناء على إنكارهم للروحيات والغيبيات كالملائكة، والجن، والشياطين.
98	" "	41	41	تأويل الشيطان بالشهوة أو الرغبة.
99	" "	72	72	تأويل ﴿رُوحِي﴾ في الآية بالوحي.
100	الزمر	42	42	تأويل ﴿يَتَوَقَّى﴾ بالوفاة الطبيعية، من أجل إثبات وفاة عيسى عليه السلام.
101	غافر	34	34	محاولة إثبات نبوة الميرزا غلام أحمد القادياني.
102	الشورى	51	51	محاولة إثبات نبوة الميرزا غلام أحمد القادياني.
103	الزخرف	61	61	تفسير الضمير في (وانه) بالقرآن فرارا من عودة نبي الله عيسى علامة على الساعة.
104	الدخان	24	24	تأويل ﴿رَهْوًا﴾ بسكون البحر لإنكار

موقف الشيخ عبد الله صالح الفارسي من عقائد القاديانية في شرق إفريقيا
د/ محمد الشيخ عليو محمد

م	السورة	رقم الآية	رقم الحاشية	دعوى القاديانية المردود عليها
				معجزة موسى عليه السلام.
105	الأحقاف	4	4	تمثيل الآية بنبي الله عيسى عليه السلام لأجل إنكار معجزة الله له في إحياء الموتى بإذن الله.
106	" "	13-9	13-9	محاولة إثبات نبوة الميرزا غلام أحمد القادياني.
107	الفتح	27	27	اتهام الأنبياء بعدم فهم بشارة الله التي يقصدون بها نبوة الميرزا غلام أحمد القادياني.
108	الرحمن	13	13	إنكار وجود الجن، وتأويل مخاطبة الجن في الآية.
109	" "	19	19	تأويل الآية بحفر قناة السويس التي وصلت البحر الأحمر بالبحر الأبيض المتوسط.
110	الحديد	19	19	محاولة إثبات نبوة الميرزا غلام أحمد القادياني.
111	" "	25	25	إنكار نزول عيسى عليه السلام في آخر الزمان.
112	المجادلة	11	11	إنكار رفع الله لعيسى عليه السلام إلى السماء.
113	التحريم	12-11	12-11	محاولة إثبات نبوة الميرزا غلام أحمد القادياني.
114	الحاقة	45	45	محاولة إثبات نبوة الميرزا غلام أحمد

موقف الشيخ عبد الله صالح الفارسي من عقائد القاديانية في شرق إفريقيا
د/ محمد الشيخ عليو محمد

م	السورة	رقم الآية	رقم الحاشية	دعوى القاديانية المردود عليها
				القادياني.
115	المعارج	43	43	تأويل قصة الآية بأنها ما حدث في مكة لا ما سيحدث في القيامة.
116	الجن	1	1	تأويل معنى ﴿الْحِجْنَ﴾ كما أولوه في كثير من الآيات.
117	" "	26 ،7	26 ،7	محاولة إثبات نبوة الميرزا غلام أحمد القادياني.
118	المزمل	15	15	محاولة إثبات نبوة الميرزا غلام أحمد القادياني.
119	الإنسان	18 -17	18 -17	تحريف معنى الزنجيل وادعاء أنه مُكون من كلمتين (Zana) و (Jabal) بمعنى الصعود على الجبل.
120	المرسلات	26 -25	26 -25	إنكار رفع الله لعيسى عليه السلام إلى السماء.
121	الشمس	2-1	2-1	تأويل ﴿الشَّمْسِ﴾ بمحمد، و﴿وَضُحَاهَا﴾ بالميرزا غلام أحمد القادياني.
122	الزلزلة	2	2	تأويل ﴿أَنْقَالَهَا﴾ بالمعادن والعلوم التي في بطن الأرض لا ما سيحدث في القيامة.
123	العاديات	1	1	الادعاء بأن العرب كانوا يستخدمون الجمال، وما كان عندهم دستور في استخدام الفروس قبل الإسلام.
124	القارعة	9	9	تأويل ﴿فَأُمَّهُ﴾ ب(الأم) لا (المقر) أو (المسكن).

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث أشكر المولى عز وجل الذي أمدني بفضلته وأعانني على إتمام هذا البحث، وأود أن أخص أهم معالمه في النقاط التالية:

نتائج البحث

- 1- يُعتبر الشيخ عبد الله صالح الفارسي من كبار علماء شرق إفريقيا الذين تولوا مناصب قيادية في زنجبار وكينيا، وخدموا الإسلام بالقضاء، والتعليم، والدعوة، والتأليف، والترجمة، والرد على الفرق المخالفة.
- 2- وصلت القاديانية إلى شرق إفريقيا مع تباشير الاستعمار الإنجليزي، ثم تحولت في الثلاثينيات من القرن العشرين إلى منظمة اجتماعية تعليمية دعوية تنشط عبر تأسيس المراكز، والمدارس، والمعاهد، والتأليف، والترجمة، من أجل نشر الفكر القادياني وعقائده في أوساط المسلمين في شرق إفريقيا، وتجلّى ذلك في إصدار أول ترجمة سواحيلية للقرآن الكريم بشرق إفريقيا كان المراد منها تمرير الفكر القادياني عبر ترجمتهم السواحلية بدهاء.
- 3- للشيخ عبد الله صالح الفارسي - قاضي زنجبار ثم مفتي جمهورية كينيا- جهود جبارة في كشف القاديانيين ورد أفكارهم، وتمثّل ذلك في ترجمته السواحلية للقرآن الكريم، وبيان أخطاء القاديانية في تفسير القرآن الكريم عبر الحواشي التي وضعها تحت ترجمته السواحلية.
- 4- ردّ الشيخ الفارسي على القاديانية في محاور متنوعة - كما هو واضح من المبحثين الثالث والرابع- أهمها: محاولة إثبات نبوة غلام أحمد القادياني وعدم ختمية النبوة، وإنكار معجزات الأنبياء، وتأويل الغيبيات والسّمعيات كالشيطان، والجن، والإسراء والمعراج، والدّجّال، ويأجوج ومأجوج، وتفسيرها بأمور أخرى، والقول بوفاة نبي الله عيسى عليه السلام وعدم رفعه لتكتمل دعوى القادياني أنه هو المسيح الموعود، وإنكار النسخ في القرآن الكريم، وموالاته غير المسلمين، وتحريف ألفاظ ومعاني القرآن الكريم من أجل أن تتوافق مع مبادئ الفكر القادياني كما ذكرناه في المبحث الرابع.

توصيات البحث

وفي ختام هذا البحث المتواضع أوصي إخواني الباحثين من شرق إفريقيا والعالم الإسلامي بتوصيتين؛ عامّة، وخاصّة، كالتالي:

1- التوصية العامّة

أما التوصية العامّة فإنني أحث الباحثين والأكاديميين في العالم الإسلامي إلى الاهتمام بالمؤلفات التي ألفها علماء الإسلام باللغات المحلية نظراً لأهيتها، واحتوائها على كنوز علمية غير موجودة في الكتب المنشورة باللغة العربية.

2- التوصية الخاصّة

وأوصي الباحثين وطلاب العلم في شرق إفريقيا خاصة أن يعتنوا بالتراث الذي خلفه علماء شرق إفريقيا في مختلف التخصصات الإسلامية جمعاً، وترجمةً، وتحقيقاً، ونشرًا ، لأنها تعبر عن الجهود العلمية التي بذلها علماء ومسلمو شرق إفريقيا في خدمة التراث الإسلامي، وحفظ العقيدة، ونقلها صافية إلى الأجيال اللاحقة.

فهرس المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر العربية:

- أتوندو، رشيد كوكونيا، فرقة الأحمدية ونشاطاتها في غرب كينيا، بحث قدم لمتطلبات التخرج من كلية ثيكا للشرعية والدراسات الإسلامية التابعة لجامعة إفريقيا العالمية 2007م.
- البنعلي، أحمد بن حجر آل بوطامي، العقائد السلفية بأدلتها النقلية و العقلية، الدوحة، 1415هـ. - 1994م.
- شلبي، أحمد، مقارنة الأديان (2) المسيحية، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة العاشرة، 1998م.
- الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار، نثر الورود على مراقبي السعود، تحقيق علي بن محمد العمران، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، 1426هـ..
- عواجي، غالب علي، فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام، وبيان موقف الإسلام منها (826-825/2)، المكتبة العصرية الذهبية، جدة، 2001م.
- القادياني، الميرزا بشير أحمد، سيرة المهدي، ص 34، نشر أسرة التقوى، المجلد 25، مايو 2012م.
- القادياني، غلام أحمد، كتاب البرية ص 47، 278، ترجمة محمد أحمد نعيم، الشركة الإسلامية المحدودة، المملكة المتحدة، 2018م.
- القادياني، الميرزا غلام أحمد، نزول المسيح وإعجاز أحمدي، ترجمة عبد الحميد عامر، الشركة الإسلامية المحدودة، المملكة المتحدة، 2011م.
- محمد، حسين إبراهيم، الترجمات السواحلية للقرآن الكريم في شرق إفريقيا، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير من قسم التفسير وعلومه بكلية الدراسات الإسلامية (نيروبي) المنتسبة إلى جامعة إفريقيا العالمية بالسودان، 2016م.
- المخللاتي، رضوان بن محمد بن سليمان، القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز، تحقيق عبد الرزاق علي موسى، المدينة المنورة: 1412هـ.
- المعاييرجي، حسن، ترجمات معاني القرآن باللغات الإفريقية ومصادر تفهم القرآن الكريم للأفريقيين . مجلة المسلم المعاصر ، مجلد 13 ، العدد : 50 ، فبراير 1988م.

موقف الشيخ عبد الله صالح الفارسي من عقائد القاديانية في شرق إفريقيا
د/ محمد الشيخ عليو محمد

- الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، إشراف: مانع بن حماد الجهني، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض 1418م.

ثانياً: المصادر باللغات الأخرى:

- Ahmadiyya Muslim Community. (2019). Sheikh Mubarak Ahmad. Available at: <https://www.alislam.org/library/profile/sheikh-mubarak-ahmad/>
- Ahmadiyya Muslim Mission, Tanzania. (2019). A Brief History. Available at: <http://ahmadiyyatz.org/a-brief-history/>
- Al-Farsi, Abdullah Saleh. (1944). Baadhi ya wanachuoni wa kishafi'i Katika Africa Mashariki, Zanzibar.
- Al-Farsi, Abdullah Saleh. (1991). Qurani Takatifu, Islamic Foundation, Nairobi.
- Chesworth, John. (2013). Holy Scriptures and their Use by Christians and Muslims in East Africa. Transformation, 30 (2), Oxford Centre for Mission Studies, SAGE Publications.
- Mubarak Ahmad Ahmadi H.A. (2013). Kurani Tukufu Pamoja na Tafsiri na Maelezo kwa kisahili, islam International Publications LTD, Clays: UK.
- Musa, Saidi. (1986). Maisha ya Sheikh Abdullah Saleh Farsy katika Ulimwengu wa Kiislamu, Lillahi Islamic Publication Centre, Dar es salam, Tanzania.
- Rajab, Khatib, Sheikh Abdullah Saleh al-farsy (february 12, 1912-november 9, 1982): The Great Poet, Scholar and Historian in Zanzibar. Available at: <http://www.islamtanzania.org/nyaraka/farsy.htm>.